

## كتاب التوحيد : المدحادي عشر | misaQlAdiawaF@

عبدالمحسن القاسم

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمة الله تعالى بباب ما جاء في التطير. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال رحمة الله بباب ما جاء في التطير -

00:00:04

ولم يذكر في هذا الباب حكما لها لكونها تنقسم الى قسمين. فمنها ما هو محمود ومنها ما هو منهي عنه. والتطير ينقسم الى القسمين.

القسم الاول هو الفأل. كما قال عليه الصلاة والسلام يعجبني الفأل الكلمة الطيبة. وفي لفظ الكلمة الحسنة -

00:00:24  
والقسم الثاني التطير المذموم. وهذا التطير ينقسم الى او يكون في خمسة انواع. اما ان يكون التطير بالزمان. واما ان يكون التطير بالمكان. تطير بالزمان كتطير بشهر صفر. او تطير بالمكان مثل التشاوؤم بالدار. او -

00:00:54

بالمرئيات. كان يتطير الشخص كان يتشائمه مع الشخص بتطير يراه فلا يسافر. او ينذر حظه في امر قد شرع فيه. او تطير بمسنونات مثل اذا سمع صوت ناعق من بهيمة او طير -

00:01:34

فيقصده ذلك عما اقدم عليه. او تطير بمعنويات مثل التطير بالفرس وفي معناها كالسيارة او تطير بالمرأة التطير بالمرأة والفرس والدار قال عليه الصلاة والسلام مكان الشوؤم في ثلاثة الدابة والمرأة والدار يعني الشوؤم لو كان في -

00:02:04

الاسلام تشاوؤم لتشائمنا في هذه الثلاثة لكن ليس عندنا في الاسلام تشاوؤم. بل هو بل عندنا فأل اه ما نريده وننطلي عليه بتوكلا على الله عز وجل. وغلب اطلاق الفأل على الطيرة المحمودة. والتشاؤم على الطيرة المذمومة -

00:02:44

والطيرة المذمومة نوع من انواع الشرك. لانها لانه قلبه بما رأه او سمعه بصدده عما اراد. فقد وقعت فيما ينقص التوكل على الله. انت متوكلا على الله تأتي هذه تصدقك. عما اقدمت عليه من توكل على الله. فلما -

00:03:14

كانت منقصة للتوكلا وقد يكون بعضها منقصة آآقادحة في جميع التوكلا مناقضة التوكلا كانت من انواع الشرك لذلك قال عليه الصلاة والسلام ومن تطير فقد اشرك فحكمها الشرك ولهذا المسلم يتغافل فيما يرى ويسمع. وآآ -

00:03:44

يقدم على امر مباح او مشرع متوكلا على الله وحده. وان طرأ عليه سبب يمنعه من فهو واقع بامر الله وباذنه لا ينطير من من طائر او زمان ونحو ذلك. فهذه من امور الجاهلية المنهي عنها. نعم. وقول الله تعالى -

00:04:14

الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. نعم الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون هذه مقوله من ال فرعون موسى وقالوا مهما تأتنا به من اية سحرنا بها فما نحن لك -

00:04:44

علموا الطوفان والجراد والقمل والضفاف المفصالت فاستنكروا و كانوا ثم قالوا طائرهم عند الله انما طائرهم عند الله يعني هم يقولون يا موسى ما اتنا الفقر والجدب الا بسببك فرد الله عليهم وقال الا انما طائر عند الله اي الا انما وقع بكم هو بسبب كفركم -

00:05:04

بالله ولهذا لا يحل الكافر لا يحل الكافر في مكان الا وحصل فيه الشوؤم. قال عز والذين كرروا بآياتنا هم اصحاب المشائمة يعني هم اصحاب الشوؤم. اما الرسل فهم اصحاب الخير -

00:05:34

بركة الرزق وتيسيير وباذن الله تيسير الامور واحلال الامن واخذ على اقوامهم. فساق المصنف هذه الاية لبيان ان الطير هي من اعمال واقوال المشركين فلا يتشائمه الشخص بها. نعم. وقوله -

00:05:54

قالوا طائركم معكم الاية. نعم قالوا طائركم معكم هذه في سياق قصة قوم مع رسليهم وقد ارسلنا فريقان يختصمون قال قوم لم تستعجل بالسيء قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. قالوا طيرنا بك -

00:06:24

وبمن معك؟ فالنبي هم يقول استغفروا الله لينزل عليكم الرزق ويعم دياركم الرخاء. فقالوا لن نستغفر. لأن الذنب لم تمنعنا من الغيث.

وانما الذي ايمانعنا هو انت ايها الرسول ومن معك. فقال لهم النبي ان ذكرتم قل انت قوم - 00:06:44

تجهلون. فدل على ان اه التطير بجلب رزق بمنع الرزق يعني التشاؤم بمنع الرزق بالأشخاص المؤمنين هي من اعمال الجاهلية من

اعمال المشركين من قبل الجاهلية. ونحن لا نتشاءم بشيء الا بما - 00:07:14

جاء النص بانه فيه شئم. كالكافر اذا حل في بلد فيه شئم يبتعد عنه هو لا يدعى الا ولا يختلط به الا في الدعوة للإسلام. نعم. وعن

ابي هريرة رضي الله تعالى - 00:07:44

تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة

ولا صفر. لا عدو اي ليس - 00:08:04

في الكون شيء يعدي بنفسه. وانما اذا اراد الله عز وجل ان وقع العدوى اوقعها. يعني لا تظنون ان ان الكون ليس له مدبر ان الامراض

تسري بنفسها. لذلك قال لا عدوى. فليس هناك يعني - 00:08:24

ازيلوا عن اذهانكم ان العدوى تسير بنفسها. وانما هي بامر الله. فاذا قيل من اصيب بعدوى او مرض يعدي هل نختلط به ونقول لا

عدوى؟ نقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يورد ممرض على - 00:08:54

يعني المريض لا نضعه عند الصحيح اذا كان في عدوى تمرظ وقال في الرمي المخذوم فرارك من الاسد. الشخص فيه ج Zam يعدي

ابتعد عنه فاذا قيل انت تقولون لا عدوى. نقول نعم. العدوى لا تعدي بنفسها. وانما بامر الله عز وجل. ونحن نتخذ الاسباب -

00:09:14

قال اذا نزل الطاعون في ارض قوم فلا تأتوها. يعني اعلموا ان مدبر الكون وارادة العدو بامر الله فقد يورد الممرظ على المصح ولا

يمرض باذن الله. نعم لا عدوى ولا - 00:09:34

ولا طيرة اي اخذروا الطيرة ولا تتشائمون. واعلموا ان ما تعتقدونه من تطيب بربن متشائم به ليس له حقيقة. لذلك قال ولا طيرة. وانما

هذه من تكهنات النفس. ووسواسها فلو من غراب اسود ولا والا كلب اسود لا يعني ذلك شيئا فلا طيرة. ولا هامة - 00:09:54

اي اليوم طائر. يعني لو من اليوم لا تتعاقدون فيه شيء. لا تعتقدون فيه شيء ولا سفر قيل ان سفر اي شهر صفر لا تتشائمون به. فلو

وقع فيه مهلكة او حوادث ونحو ذلك فليس بسبب الزمن وانما وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم وقيل - 00:10:24

ان السفر هو نوع من المرض في البطن يسري. فكانوا يتتشائمون به فقال لا سفر. فاذا فقد يمرض وقد لا يمرض. فتشائم به. قال وفي

رواية ولا نوء ولا غول. زاد مسلم - 00:10:54

ولا نوء ولا غونة ولا نوء النوء يعني النجم يعني لا تعتقدون بجلب الخير ودفع الضر بظهور نجم او غيابه فظهوره او غيابه لا يؤثر في

الكون. لذلك قال ولا نوم ازيلوا هذه العقيدة من قلوبكم. من عقولكم - 00:11:14

ولا نوء ولا غول. يعني الشياطين كانوا اذا سمعوا صوتا يقول هذا صوت الشيطان فلا نسافر وهذا صوت شيطان

ظهر لنا فلا تزوج المرأة الفلانية. فجاء الاسلام ببطل هذه الوساوس - 00:11:44

الفاسدة فقالوا ولا غول حتى لو سمعتم صوتا او غير ذلك ما اقدمتم عليه توكلوا على الله والله عز وجل هو الذي يدرى عنكم الشرور

وحده سبحانه نعم ولهم عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول - 00:12:04

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأد. نعم. قالوا وما الفأ؟ قال لا عدو ولا طيرة مثل ما سبق لعدوى

تعدي بنفسها ولا طيرة فلو طار ما طار ووقع ما وقع فليس هذا في الدين ولهذا - 00:12:24

من الالفاظ التي تجري على سنة بعض الناس يقول خير يا طير. وهذه من الطيرة. يعني اتيت بالخير يا طائر. ونقول هذه من الفاظ

الجاهلية فلا يجوز ان تقال ان تقال هذه - 00:12:44

وكذلك ولانو مثل لفظ بعض الناس يقول في البرج ظهر ظهرت السعادة في برج الحوت او في برج السعود. او لما قدمت لما ظهر

البرج السعودي برج الحوت او العقرب انت قدمت. الاسلام قال ولا نوم. ما فيه تعلق بحركات وتدوير - 00:13:04

الكون بظهور نجم او غيابه. قال ويعجبني الفأ. قال لا عدوى لو طيرة. يعني لا طيرة مشوومة تشاوم ما هو المشروع؟ قال يعجبني الفأ. تفائلوا في كل امر. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان دائمًا متفائلًا في حياته - 00:13:34 يقاتل ويتفاعل يستمر في الدعوة. يذكر به قومه ليخرجوه او يقتلوه. او يثبتوه ويعجبه الفأ يستمر في الدعوة. يموت ستة من اولاده يعجبه الفأ. يستمر في الدعوة. وهكذا نهى الله عز وجل عن الحزن. فقال ولا تحزن عليهم لأن الحزن يقعد المرء عن العمل والاسلام - 00:13:54

لا يريده ان تقعده عن العمل. المسلم له مهمة عظيمة. في الدعوة الى الله ونفع الاخرين. وعبودية الله عز وجل وقال الم نشرح لك صدرك بان ابعدنا عنك الحزن. والله عز وجل - 00:14:24

يخبر عنه وسلم انه قال لابي بكر اذ يقول لصاحبه لا تحزن. لأن الحزن يأتي بالكآبة والتشبيط. لكن وتوكل على الله. وموسى عليه السلام اول ما امرها الله عز وجل قال رب اشرح لي صدري. يعني ابعد عني الحزن - 00:14:44 لاتفاقه واؤدي الدعوة كما امر الله عز وجل كما امرتني. ومن اعظم ما يدفع الحزن الاكثار من ذكر الله عز وجل. لذلك قال سبحانه والا بذكر الله تطمئن القلوب. نعم. قال ويعجبني الفائز - 00:15:04

قالوا وما الفأ؟ قال الكلمة الطيبة. نعم الكلمة الطيبة مثل لو شخص زار مريضا يقول ما شاء الله طيب. واذور مثلا شخص حزين لا ما شاء الله. تنفرج كربتك اليوم او غدا. رجل فقير ان شاء الله ربى يغنىك ويعوضك خير كثير - 00:15:24

واب توفي ولده سوف يعوضك الله خيرا كثيرا من الاولاد بعده. وتقول له ما اكثر فضل الله وهكذا يعجبه الفأ. نعم. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما في غزوة الحديبية لما قدم - 00:15:44

سهيل بن عمرو تفأع حتى بالاسم قال سهل امركم. نعم. ولابي داود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأ - 00:16:04

ذكرت الطيرة يا نتحدث عن الطيرة وشأنها فقال احسنها الفأ يعني تلك منهي عنه. وال محمود الفأ وهو الكلمة الطيبة. نعم. فقال احسنها الفأ. ولا ترد مسلما. نعم الطيرة ما ترد مسلما حتى لو رأى رأى طيرا او اسا. هذه مخلوقة مثلك. لا تصدق ولا تمنعك - 00:16:24

ومثلا بعضا الناس اذا ولد له ولد ثم مات ثم ولد ثم مات يتشارم بالمرأة لا لا تتشائم. او شخص اشتري اشتري سيارة يقع عليه حادث ثم حادث ثم حادث يتشارم بالسيارة لا. ليس لدينا تشاوم. لذلك قال ولا - 00:16:54

نعم. ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره ولا ترد مسلما في اقدم عليه فلو مثلا شخص سكن دارا ثم احترق ثم احترق او مرضت زوجته نقول الطيرة ما ترد مسلما - 00:17:14

بيت اسكن فيه لا ترد توكل على الله. وهكذا نعم. فاذا رأى احدكم ما يكره. نعم. فليقل فاذا رأى احدكم وما يكره يعني مثل من الطيور او من الحوادث ونحو ذلك فليقل فليقل - 00:17:34

اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. الحسنات عن الخير والرزق. والمال ونحو ذلك. لا يأتي حسنة الا انت. ولا يدفع السيئات الا انت يا مدفوع السيئات يعني الشرور والافات والمكاره. نعم. فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت - 00:17:54

ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. يعني لا نتحول من حال الى حال من حال حسنة. الى سيئة او من حال سيئة لحسنة الا بامر الله وتدبره. ليس بالطهور ولا بغيرها - 00:18:14

قال ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فلينبذ ذلك وليدعو رب الله لا يأتي بالحسنات الا انت ولا الا انت. في ظهر بذلك الدعاء التوكل على الله عز وجل. كان يقول - 00:18:34

ما هذا الطير او ما هذه الحوادث؟ ربى عليك توكلت. ولا يغير الاحوال الا انت. ليس شيئا مخلوقا. نعم وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه مرفوعا الطيرة شرك. نعم فاذا قيل ما حكم التطير؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال الطير شرك - 00:18:54 فاذا كان يعتقدها سببا شرك اصغر. واذا كان يعتقدها هي بذاتها. توقع توقع افة والحادثة والمكاره فهي شرك اكبر. نعم. قال الطيرة

شرك. الطيرة شرك ما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. نعم. قوله وما منا الا هذا من قول ابن مسعود عليه الصلاة والسلام. يعني وما منا

الا - 00:19:14

وقد يقع في قلبه شيء من ذلك التشاوُم. قال ولكنه يذهبه التوكل لكن ندفع ذلك الذي يطرأ على قلوبنا بالتوكل على الله عز وجل.  
ولهذا كان تطير الشرك لانها آآ - 00:19:44

منقصة او مضادة للتوكل. يعني هي والتوكل ليسوا ليسوا سواء. رواه ابو داود والترمذى وصححه. وجعل اخره من قول ابن  
مسعود وما منا الا لكن الطيرة تشرك. الطيرة شرك هذا من قول النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. والحمد من حديث ابن عمرو -

00:20:04

رضي الله تعالى عنهم من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. نعم. هذا ايضا تأكيد الحكم. من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. فلو  
شاء بزوجته وطلقتها نقول وقع في الاثم. لكن اذا من اصل لم يكتب - 00:20:34

له قبول لها هذا ليس من الطيرة. لكن لو اتاه لها تزوجها اتاه حادث ثم مات الولد ويقول بسبب هذه المرأة نقول لا هذا نوع  
من التشاوُم بها نوع من الشرك. نعم. قال من ردته الطيارات عن حاجته فقد اشرك - 00:20:54

نعم. قالوا فما كفارة ذلك؟ يعني مثلا شخص يريد ان يسافر فسمع ناعقا او طائرا وما سافر يقع في الشرك والعياذ بالله. قال الرسول  
فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك. نعم - 00:21:14

خير الا خيرك. يعني يا رب نطلب خيرك. اللهم لا خير الا خيركم. ولا طير الا طيرك نعم ولا طير مما يقع الا بامرك. فلا تتطير. نعم. ولا  
الله غيرك. ولا الله غيرك لاظهار التوكل على الله عز وجل - 00:21:34

وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله تعالى عنهم انما الطيرة ما امضاك او ردك. يعني هذا تعريف الطيرة ما هي الطيرة؟ ما  
امضاك؟ يعني لم تكن راغبا في فعل ذلك الامر. لكن - 00:21:54

لما رأيت شيئا او تطيرت بشيء اه اقدمت على هذا الامر ما امضاك ما اقدمت عليه او ردك تريد شيئا فرديك الطيرة عن فعلك. فقد وقع  
في الشرك انما الطيرة ما امضاك او ردك - 00:22:14

باب ما جاء في التنجيم. نعم. قال رحمة الله باب ما جاء في التنجيم. يعني في باب اقسام التطلع والعمل والحكمة من خلق النجوم.  
ولم يذكر حكما لان العمل بالنجوم او الانتفاع بالنجوم - 00:22:34

منه ما هو مشروع ومنه ما هو شرك والعياذ بالله. المشروع في النجوم ان الشخص يتذكر فيها ويتعظ بها. بكونها زينة للسماء وخلقها  
الله رجوما للشياطين. النجوم. وخلقها الله علامات يهتدى بها بمعرفة مثل - 00:23:14

جهة الشمال من غيرها. هذا الامر لا يأس به. يعني امر الامر الثاني ان يعتقد ان هذه النجوم هي سبب احداث امر في الكون. مثل لما  
خرج النجم الفلاني بسببه امطربنا. او ان الذي امطربنا - 00:23:44

ها هو النجم الفلاني وليس رب العالمين. القسم هذا الاول سبب شرك اصغر. والثاني شرك اكبر بكونها مدبرة للكون بذاتها شبهة من يقع  
في تأثير معتقد بالنجوم بسبب دقة الكون في السير والثبات - 00:24:14

ينبه العقل فيظن ان الذي يدير الكون هو بسبب تلك الامور. والله عز وجل رحيم بخلقه جعل لهم امارات في الكون  
يعرفون بها كيف يعيشون ويسيرون في الحياة. فجعل ليغرسوا مثلا اذا خرج هذا النجم الفلاني هذا وقت للزراعة - 00:24:44

خرج الوقت الفلاني هذا وقت لنزول الغيث. خذوا اسباب الزرع ونحو ذلك فلم يكن عندهم ما يعذون به الزمان. فمثلا عندنا الساعة  
السابعة تخرج الشمس مثلا هل الشمس خرجت بسبب هذه الساعة لما وقعت سبع؟ لا. فكذلك - 00:25:14

النجم الفلاني في هذا اليوم يخرج ثم بامر الله يأتي الحر. يخرج يأتي البرد كان الساعة سبع يأتي طلوع الشمس الساعة السادسة  
تغرب الشمس. فلبدفع دقة هذا الكون ظنوا ان - 00:25:44

هذه النجوم سبب في ايقاع ذلك الامر وانما النجوم في خروجها مغيبها عالمة في احداث شوج في احداث في حدوث امر في الكون  
بامر الله يأخذ الخلق مع عايشهم فيها باطمئنان. يعني كأن الشخص يقول مثلا في الساعة الثانية عشرة يأتي البرد - 00:26:04

نحتاط للبرد. ففي السابق ليس عندهم تحديد الزمان بساعة مثلاً يجعل للعرب النجوم في السماء. فظنوا أن لذلك تأثيراً ولهذا من اوغل في هذا الباب يرى من عجيب هذا الخلق العظيم في الكون بدقة - [00:26:34](#)

وسيره وثباته عظيم مخلوقاته. حتى بعض الناس إذا اولغ فيه يظن أنها هي بنفسها تدبر الكون. وما علم أن ذلك الله يقول وكل شيء عنده بمقدار قال الذي اتقن كل شيء خلقه. وقال وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. وقال وما تسقط من ورقة إلا - [00:27:04](#) ولا حب في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب معلوم. وقال الله تعالى ما في السماء وما في الأرض أن ذلك في كتاب. كل حركة يتحركها النجم أو يسيرها. أو يمطر شيء كله في كتاب. وقال سبحانه - [00:27:34](#)

نعم. قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث. نعم خلق الله هذا النجوم لثلاث يعني خلق الله النجوم لثلاثة أمور مشروعة. لا محظوظ فيها. نعم خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء؟ نعم خلقها زينة للسماء. كما قال اسمه زينة - [00:27:54](#) سماء الدنيا بمصابيح. فهي زينة. يعني سقف عظيم. والسماء في أصلها يبعدها مظلمة. فاتت هذه النجوم تنيرها وتزيينها كالقناديل فيها. نعم ورجوماً للشياطين ورجوماً للشياطين من استرق السمع واذن الله بهلاك أحد الشياطين - [00:28:24](#)

يهلكه ذلك الشيطان. لذلك قال سبحانه فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً. يحب نعم. وعلامات يهتدى بها. وعلامات يهتدى بها مثل ما قال سبحانه. وبالنجم هم يهتدون. وعلامات وبالنجم هم يهتدون في الاتجاهات وغيرها. نعم. فمن تأول فيها غير ذلك أخطأ واضاع نصيبه - [00:28:54](#)

فمن تأول حرف في أمر النجوم غير هذه الأمور فقد أخطأ وضاع نصيبه في دينه. وهذه ثلاثة استقراء من قتادة رضي الله عنه لما في النصوص بين النجوم الثلاثة. نعم - [00:29:24](#)

أخطأ وضاع نصيبه وتکلف ما لا علم له به. انتهى. تکلف ما لا علم له به. يظن أن اتیان حرب بسبب هذا النجم لا ليس هذا اليکم. ولم تؤمر بهذا أصلاً. نعم. وکره قتادة تعلم منازل القمر - [00:29:44](#)

ولم يرخص ابن عيينة فيه. نعم. ذكره حرب عنهم. وکره تعلم منازل القمر. بالتعلم الذي زيد عن عن اهلال الهلال عن ولادة الهلال وزمن مغيبه ونحو ذلك. فمن قال في هذا العلم ينبه للدقة العظيمة في هذا الكون. كما قال سبحانه يغشى الليل النهار يطلبه حدیثاً - [00:30:04](#)

وقال يدبر الامر سبحانه. نعم. وقال الله الخلق والامر. نعم. ولم يرخص ابن عيينة فيه يجعله يعني تعلم الزائد عما يحتاجه الخلق في عدد في معرفة عدد السنين والحساب - [00:30:34](#)

بعض السلف ينهى عنه. لكون ذلك خطر على آآآ عقل الانسان اظن أنها تدبر بذاتها او بسبب. نعم. ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. نعم يعني اجازوا تعلمه لكن بما لا يزيد فيما قد يقبح في المعتقد - [00:30:54](#) وعن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر. نعم. قال رحمة الله ثلاثة لا يدخلون الجنة يعني هذه من الفاظ الوعيد - [00:31:24](#) والقول لا يدخلون الجنة اذا كانوا من اهل التوحيد قيل يؤخر دخولهم الجنة نعم. مدمن الخمر مدمن الذي يديم على شرب الخمر. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من كما في صحيح مسلم من شرب - [00:31:44](#)

الخمر في الدنيا حرمتها في الآخرة. وفي لفظ قال سقيا من طينة خبال اهل النار والعياذ بالله. يعني عصارة اهل النار. وفي صحيح مسلم النبي عليه الصلاة والسلام قال من شرب الخمر لم تقبل منه صلاة اربعين يوماً. لوجود - [00:32:04](#)

هذه المواد آآآ السامة المؤثرة في جسده وعقله وقلبه وإذا قلنا لا تقبلون صلاة اربعين يوماً لا نقول له دع الصلاة وانما لا يرفع لك ثوابها. والعياذ بالله نعم مدمن الخمر وقاطع الرحم. نعم من قطعية الرحم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان ان - [00:32:24](#) الرحم معلقة على العرش تقول من وصلني وصلته ومن قطعني قطعته. نعم. وسميت بالرحم لانك انت واياه اجتمعت اجتمعتا اجتمعتا انت واياه في رحم واحد سواء مباشر - [00:32:54](#) الام او رحم الجدة. نعم. ومصدق بالسحر. نعم ومصدق بالسحر من يظهر التنجيم. وينتفع به. والمصدق بالسحر مسابقة لكم من قبل

ليس منا من سحر او سحر له. فمن طلب السحر من الاخرين - [00:33:14](#)

والعياذ بالله في الكفر. لذلك قال رحمه قال في نواظر الاسلام فمن فعله او رظي به فقد كفر يعني السحر رواه احمد وابن حبان في صحيحة. كم باقي؟ كم؟ خمسة وعشرين. باب ما جاء في الاستسقاء - [00:33:44](#)

بالانواع. نعم. قول الله تعالى. نعم. لما ذكر رحمه الله الحكمة من من خلق النجوم وان منها ما هو مشروع ومنها ما يستخدمه الكهان والسحرة. ذكر بعد ذلك حكم من خرج عن الامر المشروع وطلب الغيث وننزل المطر بالنجم او اعتقاد انه سبب او بذاته - [00:34:04](#) فيعتقد ان الغيث بسبب خروج النجم فهو شرك اصغر. ويعتقد انه بذاته فهو شرك اكبر كما سيأتي نعم. قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وتجعلون رزقكم من النزول المطر يجعلونه - [00:34:34](#)

بكذبكم بأنه سبب النجم. وكذبتم على الله ولم تنسدوا ذلك الى الله. والله يقول وما بكم من نعمة فمن الله. نعم. وعن ابي مالك الاشعري وقال ان الله لذو فضل على الناس. ولكنك - [00:34:54](#)

الناس لا يشكرون. نعم. وعن ابي مالك الاشعري رضي الله تعالى عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتى من امر الجاهلية لا يتذكرون. نعم يعني اربع خصال في هذه الامة تبقى فيها لا تزول. ويبقى في - [00:35:14](#)

منها قد يزيد عدد الافراد وقد ينقص. على حسب الایه؟ ايمان افراده وبعده مع النبوة او قرينة او ايمان افراده وتعلقهم بالله عز وجل. الفخر بالاحساب الفخر بالاحساب يعني التفاخر بالاباء وبالاجداد واعمالهم نعم يعني مثلا - [00:35:34](#)

مثل شخص يقول ابي كذا وابي فعل وانا من الابن الفلاني او من العائلة الفلانية هذى من اعمال الجاهلية تفاخر الشخص بحسبه انما الفخر هو بالايام بالله عز وجل. في كل شخص - [00:36:04](#)

السعيد من امتلاً قلبه بالايام. والا لو كان والدك ما كان منا الصلاح وانت منحرف وانت على الكفر ما ينفع صلاح ابيك ما ينفعك صلاح ابيك لذلك ابن نوح عليه السلام ما نفعه - [00:36:24](#)

آآ نبوة ابيه. وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام رسالته لم تنفع والله يقول وكلهم اتىه يوم القيمة فردا كل شخص يحاسب. لا ينظر كما قالت ان الله لا ينظر الى صوركم ولا لاجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم. لا ينظر لا المال ولا الولد ولا الاب. انت ماذا عملت - [00:36:44](#)

قال سبحانه ويلهم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ انت ماذا تقول؟ لذلك وضع الرجل في القبر يقول له من ربك انت ما تسؤال عن غيرك انت ما دينك انت ما تخرج لي يبعث فيك انت نعم فالفخر - [00:37:14](#)

ما ينفعك. هب انك ابن نبى. وانت على الشرك ما ينفعك. فالجنة والنار لا تنظر فخرا ولا نسبا للعمل الصالح. نعم. والطعن في الانساب والطعن في الانساب احتقار الناس بنسبهم او - [00:37:34](#)

يقول انا ابن فلان ونسبك ليس كنسي. وفي صحيح مسلم من بطا به عمله لم يسرع به نسبه اذا كان عملك رديئا نسبك. ولو كان عاليا ما ينفعك. ابو لهب قرشي. ومع ذلك - [00:37:54](#)

امرأة حملت الحطب هو وامرأته في نار جهنم. وابو طالب قرشي هاشمي. ومع ذلك خالد خلت في النار. وهكذا. والاستسقاء بالنجوم والاستسقاء بالنجوم. هذا الشاهد وهو نسبة نزول الغيث للنجوم. فهي من اعمال الجاهلية. واذا كان - [00:38:14](#)

اعمال الجاهلية فهو محرم. نعم. والنياحة على الميت. والنياحة. نعم والنياحة على الميت كذلك من اعمال الجاهلية. توجد في الامة هذه. والمراد بالنياحة رفع الصوت الشديد بالبكاء. والظرب ونحو ذلك. اما بكاء بلا رفع صوت وننزل دمع. اه فلا محظوظ فيه - [00:38:44](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابنته آآ بكى عليه الصلاة والسلام. لذلك قال ان القلب ليحزن العين لتدمع وان على الفراق يا ابراهيم المحزونون. ولما زار قبر امه بكى. عليه الصلاة والسلام. نعم. وقال النائحة اذا - [00:39:14](#)

الم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطaran دل على ان النياحة الميت من كبار تقام يوم القيمة عليه سربال اه والعياذ بالله من قطaran. سربال مثل الثوب - [00:39:34](#)

قطران من نحاس مذاب. والنحاس هو اشد ما يكون من المعادن اه حرارة اذا وضع في النار. فالعياذ بالله المرأة في النار شدة لهب النار عليها وحرها. تكسى بكساء من نحاس. ليضاعف ذلك في تعذيب - 00:39:54 -  
والعياذ بالله. ودرع كذلك ثوب من جرب. اذا قرب من جسده فيها مثل الجرب تصيبها الحكة. وتعذب في النار وهي تهشر جسدها والعياذ بالله. لذلك الواجب في حال المصيبة الصبر والاحتساب. والاسترجاع بان يقول الشخص انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني مصيبيتي واخلف لي خير منها. والدعاء - 00:40:24 -

الميت. اما الصراخ والعلو. والظرب ونحو ذلك هذا ما ينفعك ولا ينفع الميت بل يضرك. وثمرة الايمان تظهر عند المصيبة. فمن كان ايمانه قوي قويا عند المصيبة يصبر ولا يتجرأ. والنبي عليه الصلاة والسلام قال من - 00:40:54 -  
اخذت من فقد من فقد حبيبه فصبر. لم يكن له جزاء الا الجنة. نعم. رواه مسلم نعم. ولهما عن زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله تعالى عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح - 00:41:24 -

بالحديبية على نعم صلى لنا يعني صلى بنا. الحديبية مكان يقع غرب مكة على مشارفها هو الى مكة اقرب منها الى جدة. يسمى الان الشميسى نعم. على كاثر سماء كانت من الليل. على اثر سماء كانت من الليل يعني على صلى بنا بعد ان نزل - 00:41:44 -  
من الليل يعني نزل مطر في الليل فلما اتى الفجر صلى على ارض مبتلة بسبب ذلك المطر نزل في الليل فقال فلما انصرف اقبل على الناس نعم فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ لما صلى النبي عليه عليه الصلاة والسلام - 00:42:14 -

انصرف لاصحابه واخبارهم بامر عظيم. فقال اتدرؤن ماذا قال ربكم؟ افاد فيه دليل على ان الله عز وجل يتكلم ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 00:42:34 -

يعني في هذا الصباح من الناس من انقلب من الايمان للكفر ومنهم انقلب الكفر الايمان. فدل لان المرء قد يدخل ويخرج من الدين هو ما يشعر. ويتحقق والعياذ بالله. ذلك يجب على المسلم ان يكثر من دعاء الله عز وجل - 00:42:54 -  
على الدين والنبي عليه الصلاة والسلام يقول قلوب العباد بين اصبعين واصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. ويدل على ان كل نعمة تنزل فيه من العباد من يكفر. وهكذا هذه قاعدة كل ما نزلت من نعمة منهم من - 00:43:14 -

ومنهم من يكفر. فهذا قطرات من المطر فقط قطرات كفر بسببها اشخاص. فما ظنك بالنعم المتواترة الكثيرة. والقلب ضعيف اذا اتها النعمة ينسى في الغالب من اسدها ينسب ذلك اما لنفسه او لمن كان سببا من الخلق وينسى الخالق - 00:43:34 -  
والله يقول وما بكم النعمة فمن الله. نعم. قالوا الله ورسوله اعلم. قال اعلم يعني في حياة النبي عليه الصلاة والسلام يجوز ان يقال الله ورسوله اعلم. ان يأتيه الوحي فقد يعلمه الله عز وجل. لكن - 00:44:04 -

وفاته لا يجوز ان يقال الله ورسوله اعلم وانما يقال الله اعلم. نعم. فقال اصبح قال قال اصبح من عبادي في مؤمن بي وكافر. نعم.  
نعم. بسبب النعمة التي نزلت وهي مطر. نعم. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته - 00:44:24 -

نسب هذه النعمة لله. مطرنا بفضل الله ورحمته. ذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. ما نسب هذا بغيري وانما نسبها لي. اه فمن المشروع اذا نزل مطر ان يقول الشخص مطرنا بفضل الله ورحمته. لهذا الحديث وفي صحيح البخاري اذا نزل مطر كان النبي - 00:44:44 -  
يقول صيبا نافعا يعني اللهم اجعله مطرنا نافعا. نعم. كذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. نعم. واما من قال مطرنا بنوع كذا وكذا كذلك كافر بمؤمن بالكوكب. ومن قال مطرنا بنوع كذا وكذا نبي النجم الفلامي. بنجم كذا وكذا كذلك مؤمن بالكوكب كافر بي - 00:45:14 -

نسب هذه النعمة لغير الله عز وجل. وآنسبة نزول النعمة للنجم شرك. تمام؟ واثباتات نزول وذكر النعمة في النجم الفلامي لا بأس به. مثلا يقول شخص مطرنا في شهر رمضان. ما في بأس. ليس بسبب رمضان. او يقال مطرنا - 00:45:44 -

اه في الوسم في موسم الوسم نقول ما في بأس. لان اخبار في زمن نزول المطر. اذا قيل توقع نزول المطر هل يدخل في هذا نقول التوقع ما في بأس لو قال شخص اتوقع غدا او بعد غد ان يكون الجو حارا او باردا او مطرنا نقول - 00:46:25 -  
ما في بأس فقد يخطئ وقد يصيبه. مثل ان تقول اتوقع ان زيدا يأتي اليوم وما يأتي لكن ما نجزم به نقول غدا يأتي فيه حرارة ونحو ذلك. اهل الفلك مقرنون بان ما - 00:46:55 -

يتوقعونه يخطئون فيه. نعم. ولو ما من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهمَا معناه وفيه قال بعضهم لقد نوءَ كذا فأنزل الله هذه الآية. نعم. لقد صدق نوءَ كذا. يعني فعلاً لما خرج هذا النوءَ مطرنا. فهو المدبر - 00:47:15

فأنزل الله فلا يقسمه وان جمل قوله تكذبون يعني وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فنسبتم هذه النعم للنجم وليس لله. فأنزل الله هذه الآية فلا اقسم بموضع النجوم الى قوله تكذبون. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:47:35

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. يقول ما هو العمل الذي يحول الذنوب الى حسنات؟ التوبة الله يقول ان الحسنات يذهبن السيئات. ويقول فاوئلک يبدل الله سينائهم حسنات. فالنوبة تجب ذنب ينعدم وفضله سبحانه عظيم بل يفرح بتوبة العبد اشد فرح عرفة المرة. يقول هل اذا - 00:47:55

صار حادث سيارة جديدة فلما اصييت يقول فما اصييت بشيء كثير وانما صار لها حادث صغير فيقول صاحب السيارة الحمد لله ذهبت العين فهو يعتقد ان في ترى عيناً هل هذه هي من الطير؟ نعم هذا نوع من الطيرة. او كون بعض الناس لا ينظف سيارته يقول - 00:48:25

العين لا توكل على الله. يقول هل يجوز لقراءة الاستخاراة في الصلاة من الكتاب؟ لو ترى ما في بأس ولو قرأها بعد الصلاة بعد صلاة الاستخاراة ما في بأس. النبي عليه الصلاة والسلام قال من اه ذكر الاستخاراة قال ثم - 00:48:45

قال قال من اذا هم احدكم الامر فليصلِّي ركعتين ثم ليقوم. الدعاء بعد الصلاة وان كان في الصلاة فلا بأس يقول كيف احسن تجاري من سحر الحساد والمنافسين اللي في هذه التجارة؟ بالاوراد - 00:49:05

والتوكل على الله وازالة ما في قلبك من الحسد والضغائن على الاخرين. الله يقول انما المؤمنون اخوة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ولا تحاسدوا يقول من يستدل بالنجوم نزول مطر مثل الذي يقول ظهر نجم سهيل يأتي المطر وكذلك ما نسمع نعم. آآ يقول اذا ظهر نجم سوس - 00:49:25

سهيل يأتي المطر نقول لا خطأ. وانما نقول نجم سهيل هو وقت نزول المطر. مثل الساعة السادسة وقت ظهور الشمس وهكذا. يعني نجعل النجم زماناً لا سبباً - 00:49:55